بعد الله بحال وقفت بين يديه واجتمعت
بالمولى الصالح المتشفع به أبي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه فعاملني معاملة الاخيار
الكرام فتشفع الي الله سبحانه فغفر
الله تعالى لي من اجله وتجاوز على بحلمه
وقال الشيخ سيدي ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ان اردت ان يستجاب
لك اسرع من لمح البصر فعليك بخمسة
اشياء فمثل الدعا اولها الفعل بالامر
والاجتناب للنهي وتطهير السر
وجمع الهم والاضطرار فاعتبر هذا
في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه
لما بنة فالمحروم من يدعو وقلبه مشغول
وانظر هذا الباب جيدا فان لم تستطع
ان تتصف بالخمسة اشيا . وما اوراد
كذلك

كذلك فعليك بالخلوة عن الناس واذكر ما قضاه
الله من قبل بحد وافعالك واخفي جميع
افعالك واعمالك وقدم الله ما عملته
من جميل سنن عليك وقل بالله يا مناني
يا كريم يا ذا الفضل العظيم من لهذا العبد
العاصي غيرك وقد عجز عن التخلص
الى موطانك ومنعته الشقوة عن الدخول
في موطانك ولم يبق جميل التمسك بحسن
توحيدك وكيف تخيب على السؤال من
هو مع ضعفه ايضا وكيف لا يسال من هو
محتاج اليك وقد منتت علي بالسؤال منك
وجعلت حسبي الرجا فيك فلا ترد في خايبا
من رحمتك يا كريم فبحق لا اسمائك
حرمة من دعاك بها لا تبتلي بشيئا
اجبته في هذا اسمائك يا الله يا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)